(^ ولا بعثكم إلا كنفس واحدة إن ا سميع بصير (28) ألم تر أن ا يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري إلى أجل مسمى وأن ا بما تعملون خبير (29) ذلك بأن ا هو الحق وأن ما يدعون من دونه الباطل وأن ا هو العلي الكبير (30) ألم تر أن الفلك تجري في البحر بنعمت ا ليريكم من آياته إن) * * * * * * كخلق نفس واحدة ، ولا بعثكم إلا كبعث نفس واحدة ، يعني : في قدرته . .

وقوله : (^ إن ا سميع بصير) سميع لأقوال العباد ، بصير بأفعالهم . والآية التي تلي هذه الآية إلى آخرها قد بينا معناها ، وأما الآيات الثلاث التي نزلت بالمدينة فهي من قوله تعالى : (^ ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام) إلى آخر الآيات الثلاث . .

قوله تعالى : (^ ألم تر أن الفلك تجري في البحر بنعمة ا) أي : بإنعام ا . .

وقوله : (^ ليريكم من آياته) أي : من عجائب صنعه وقدرته . .

وقوله : (^ إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور) روي عن النبي أنه قال : ' الصبر نصف الإيمان ، والشكر نصف الإيمان ، واليقين هو الإيمان كله ' . وفي بعض الأخبار : أن أحب العباد إلى ا من يصبر عند البلاء ، ويشكر عند النعماء ، ويرضى بالقضاء .